ساكنة نحو منهم ونذير او فتحة ممالة لبشر على مذهب ورش فانك توقفها في الحال وبالله التوفيق باب ذكر اللامات
اعلم ان ورشا كان يغلظ اللام اذا تحركت بالفتح او سكنت لا غير فالصاد نحو قوله تعالى الصلوة ومصلى وفصلت وفصلى
ونحوه والظاء نحو قوله تعالى واذا اظلم وظلموا وظلام ونحوه والطاء نحو الطلاق ومعطلة وبطل ومطلع وشبهه
فان وقعت اللام مع الصاد في كلمة هي راس اية في سورة اواخر اياتها على يا نحو ولا صلى وفصلى احتملت التغليظ و
الترقيق والترقيق اقيس لتاتي الاي بلفظ واحد وكذلك ان وقعت اللام طرفا ووليها الثلثة احرف فالوقف عليه يحتمل
التغليظ والترقيق والتغليظ اقيس بناء على الوصل وقرا الباقون بفتح هذه اللام من غير اشباع حيث وقعت واجمعوا
على تغليظ اللام من اسم الله عز وجل مع الفتحة والضمة نحو قوله تعالى قال الله ورسل الله وقالوا اللهم وشبهه وعلى
ترقيقها مع الكسرة في الوصل نحو قوله تعالى بسم الله وقل الحمد لله وقل اللهم ونحوه وكذا اللامات لا خلاف في ترقيقهن سواء
تحركن او سكن وبالله التوفيق باب ذكر الوقف على اواخر الكلم اعلم ان من عادة القراء ان يقفوا على اواخر الكلم المتحركة
في الوصل بالسكون لا غير لانه الاصل ووردت الرواية عن الكوفيين وابي عمرو بالوقف على ذلك بالاشارة الى الحركة سواء
كانت اعرابا وبناء والاشارة تكون روما واشماما والباقون لم يات عنهم في ذلك شيء واستحب اكثر شيوخ اهل الاداء من
القراء ان يوقف في مذهبهم كلهم بالاشارة لما في ذلك من البيان فاما حقيقة الروم فهو تضعيفك الصوت بالحركة
حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه واما حقيقة الاشمام فهو ضمك شفتيك
بعد سكون الحرف اصلا ولا يدرك معرفة ذلك الاعمى لانه لرؤية العين لا غير اذ هو ايماء بالعضو الى الحركة فاما الروم
فيكون عند القراء في الرفع والضم والخفض والكسر ولا يستعملونه في النصب والفتح لخفتهما واما الاشمام فيكون في الرفع والضم
لا غير وقولنا الرفع والضم والخفض والكسر والنصب والفتح نريد بذلك حركة الاعراب المنتقلة في الرفع وحركة البناء اللازمة
فصل فاما الحركة العارضة وحركة ميم الجمع في مذهب من ضمها على الاصل فلا يجوز الاشارة اليهما بروم واشمام لذهابهما عند
الوقف اصلا وكذلك هاء التانيث لا تروم ولا تشم لكونها ساكنة ولا حظ لها في الحركة وبالله التوفيق باب ذكر الوقف
على مرسوم الخط اعلم ان الرواية ثبتت لدينا عن نافع وابي عمرو والكوفيين انهم كانوا يقفون على المرسوم الخط وليس عندنا في
ذلك شيء يروى عن ابن كثير وابن عامر واختيار ائمتنا ان يوقف في مذهبهما على المرسوم كالذي روي عنهم وقد ورد الاختلاف
في مواضع منهم انا اذكر ذلك على سبيل الايجاز ان شاء الله تعالى فمن ذلك كل هاء التانيث رسمت في المصاحف تاء وكلمت وامرات وغيابت
ورحمت وجنت

ورحمت وجنت وشجرت وثمرت ويا ابت واللات لانها رسمت في المصاحف تاء على الاصل وكان الكسائي وابو عمرو و
يعقوب يقفون على ذلك بالهاء وهو قياس مذهب ابن كثير لان الحسن الخباب سال البزي عن الوقف على ثمرة من اكمامها فقال
بالهاء ووقف الكسائي على قوله مرضات حيث وقع وعلى اللات والعزى وذات بهجة ولات حين وهيهات بالهاء وتابعه البزي
على هيهات هيهات فقط فوقف عليهما معا بالهاء ووقف ابن كثير وابن عامر ويعقوب وابو جعفر على يا ابت بالهاء حيث
وقع ووقف الباقون على هذه المواضع بالتاء كلها اتباعا لخط المصحف ووقف ابو عمرو من رواية ابن اليزيدي عن ابيه
ويعقوب على قوله تعالى ويكان الله ويكانه والباقون بالنون ووقف الكسائي من رواية الدوري وعلى قوله تعالى ويكانه
ويكان على الياء منفصلة وروي عن ابي عمرو انه وقف على الكاف ووقف الباقون على الكلمة باسرها ووقف ابو عمرو
من رواية ابي عبد الرحمن عن ابيه على قوله تعالى فمال هؤلاء القوم ومال هذا الرسول ومال هذا الكتاب
وفمال الذين كفروا على ما دون اللام في الاربعة واختلف في ذلك الكسائي فروي عنه الوقف على ما وعلى اللام
ووقف الباقون على اللام المنفصلة ووقف حمزة والكسائي ورويس على قوله تعالى ايا ما تدعوا على اي دون ما
وعوضها من التنوين الفا ووقف الباقون على ما ووقف ابو عمرو والكسائي ويعقوب على قوله ايه المؤمنون
في النور وايه الساحر في الزخرف وايه الثقلان في الرحمن بالف في الثلاثة ووقف الباقون بغير الف
ووقف الكسائي على واد النمل خاصة بالياء قلت وكذلك وقف يعقوب على ما كان اصله الياء وحذف رسما لالتقاء
الساكنين نحو سوف يؤت الله في النساء واخشون اليوم في المائدة ويقض الحق في الانعام وننج المؤمنين في يونس
والواد المقدس وواد النمل ولهاد الذين في الحج والجوار المنشات والجوار الكنس وتغن النذر والله الموفق
ووقف الباقون بغير ياء وقد مر هذا الباب من قبل في مواضعها ان شاء الله تعالى باب وتفرد البزي ويعقوب
بزيادة هاء السكت عند الوقف على ما كان استفهاما ووليها حرف جر نحو قوله تعالى فلم تقتلون ولم تقولون
وفيم انت ومم خلق فبم تبشرون وبم يرجع وعم يتساءلون وشبهه فوقف فلمه ولمه وفيمه وعمه وممه وبمه ويعقوب
وبمه ووقف الباقون على الميم الساكنة وبالله التوفيق فصل وتفرد يعقوب من حرف في الوقف بها ساكنة ايضا على
هو وهي كيف وقعا وكذلك كل نون مشددة نحو علي والي ولدي وعليهن ومنهن ومن كيدكن على قوله
عامة اهل الاداء واختص رويس بالوقف بالهاء على يا ويلتي واسفي ويا حسرتي وثم نحو واذا رايت ثم [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)